

حلقات نور على الدرب (841) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:40

وصلت الى برنامج من الجزائر وباعتها المستمع عبد القادر حداوي محمد بن موسى يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول انا مريض بالاعصاب منذ سنة وعاجز عن الحركة الا حركة بسيطة - 00:01:00

ولعدة امتار وبصعوبة شديدة وشعر ببرودة شديدة طيلة الفصول الثلاثة من السنة ويحدث ان يصيبني احتلام ولا استطيع الاغتسال لرفع الجنابة ولا استطيع حتى الوضوء ساصلني بالتيمم هل ما قمت به من صلاة بالتيمم؟ صحيح؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:20
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب رخصة من الرخص المتفرعة عن المرض او عدم وجود الماء في حالة الاقامة - 00:01:47

في حالة السفر والسؤال السائل هو تيمم عن الحدث الاكبر وعن الحدث الاصغر ويقول انه عاجز عن التيمم وعن الوضوء عاجز عن الوضوء وعاجز عن الغسل ولكن هذا الشخص اذا كان ساكتا في بيته وحده - 00:02:29

ولا يستطيع ان يتوضأ عاجز عن الوضوء. حقيقة وليس عنده من يعينه على الوضوء وعاجز عن الغسل وليس عنده من يعينه ولا يستطيع ان يأتي باحد يعينه على الوضوء او على الغسل - 00:03:15

القواعد المقررة في الشريعة ان المشقة تجلب التيسير وهو اعلم بنفسه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يذكر انه لا يستطيع التطهر دائمًا للعبادة كما سمعتم في بداية سؤاله الشيخ عبدالله - 00:03:42

ثم يذكر قراءة القرآن وحاله ما ذكر كيف يكون وضعه جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان في حالة يجيز له التيمم بدلا عن الوضوء وتجيز له التيمم بدلا عن الغسل - 00:04:08

فانه يتيم لقراءة القرآن اذا كان عليه حدث اكبر او عليه حدث اصغر اذا كان يمس المصحف اما اذا كان يقرأ عن ظهر قلب فيكيفي التيمم للطهارة عن الحدث الاكبر. اما - 00:04:29

الوضوء فانه لا يمنع من قراءة القرآن عن ظهر غيب. ولكن عن ظهر قلب ولكنه يمنع من قراءة القرآن من في حالة مس المصحف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ابني اقرأ القرآن - 00:04:48

يوميا بحمد الله لكن يمر علي بعض الكلمات لا افهمها وتأثر كثيرا كيف لا افهم معنى الآيات وبحكم مرضي لا اعرف كيف اتحرك للحصول على كتاب يفسر لي معاني القرآن الكريم؟ كيف توجهونني - 00:05:07

الجواب لا شك ان فهم معاني مفردات القرآن ومعاني الجمل المركبة تركيبا نحويا وتركيبا بلاغيا وكذلك فهم المقاطع من القرآن حيث ان كل مقطع يكون مشتملا على بيان امور لا تكون موجودة - [00:05:28](#)

المقطع الآخر من جهة الاحكام الاليات التي تتحدث عن الصيام والاليات التي تتحدث عن الحج والاليات التي تتحدث عن الصلاة وعن الطهارة وهكذا وبامكانني هذا الشخص ان يكلف من يشتري له - [00:06:16](#)

تفسيرها من التفاسير ومن احسنها تفسير ابن كثير رحمة الله لانه يعني بتفسير القرآن السنة و بتفسير القرآن في اثار الصحابة و اثار التابعين وهو لا يتسع في بيان احكام القرآن ومن اراد قراءة احكام القرآن على على وجه - [00:06:48](#)

على وجه التوسيع في امكانه ان يرجع الى كتاب احكام القرآن للقرطبي فقد توسيع رحمة الله ببيان احكام القرآن وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ليبيا رسالة بحثت بها احدى المستمعات. تقول انا اختكم في الله ذكية - [00:07:23](#)

يا علي تسؤال وتقول انا دائما اشك في الوضوء لدرجة اني في بعض الاحيان اكرر الوضوء ثلاث مرات لكل صلاة بالرغم من اني اتعوذ من الشيطان. ارجو توجيهي جزاكم الله خيرا - [00:07:48](#)

الجواب الذي يظهر الحالة السائلة ان الذي يحصل معها ليس من باب الشك وانما هو من باب الوسواس بدليلي انها تكره ثلاث مرات وفي كل وضوء لكل وفي كل وضوء - [00:08:08](#)

عندما تزيد ان تعمل ما يجب له الوضوء وعلى سبيل المثال اذا توضأ للصلوات الخمس خمس مرات فهي تحس بذلك في جميع هذه المرات الخمس وهي الوضوء لكل صلاة سيكون وسوسانا والقاعدة - [00:08:35](#)

ان الوسواس يجب على الانسان ان يرفضه ولا يلتفت اليه فيتوضاً وضوء واحدا هكذا بالنظر للاغتسال يغتسل غسلا واحدا وهكذا اذا عرض له في صلاته فإنه يبني على اليقين ويسيء في صلاته - [00:09:01](#)

وبامكانه ايضا ان يكثر من الاوراد صباحا ومساء ويكثر ايضا من الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول انا لا اصلي الفجر علما باني اصلي صلاة الصبح - [00:09:28](#)

ولكن ليس في وقتها واصليها قضاء. هل تصح ام لا اليوم وقت صلاة الفجر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولا يجوز ان يتعمد الشخص تأخيرها لا يجوز له ان يتعمد تأخيرها - [00:09:47](#)

واذا تعمد تأخيرها فإنه يكون اثم ولكن تعمد تأخيرها لا يمكنها من الاتيان بها وان خرج وقتها لان اداءها في وقتها واجب لان اداءها في وقتها واجب وقد فات اداء - [00:10:16](#)

هذا الواجب في وقتها ف يأتي به بعد خروج وقتها اما اذا كان تأخيرها عن وقتها بسبب نسيان او موت او نوم فقد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك - [00:10:48](#)

ففي الحالة الاولى الكفاره هي التوبة وفي الحالة الثانية ليسليس عليه اثم وبالله وليس عليه اثم ولكن لابد من الاتيان بها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز دفن شعر الرأس - [00:11:17](#)

اذا البعض يقولون دفنه حرام او يجوز لنا حرقه بالنار. جزاكم الله خيرا. الجواب شعر الرأس وكذلك الاظافر هل هي في حكم المتصل في البدن او في حكم المنفصل عنه - [00:11:37](#)

فاما كانت في حكم المنفصل فانها لا تحتاج الى دفن ولكنها ترمى الزبالة وهذا هو القول الراجح في هذه المسألة وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يصح للمرأة - [00:12:02](#)

ان تتمتع عن الانجاب وذلك بسبب ظروفها الصحية جزاكم الله خيرا اليوم يقول الله جل وعلا يهرب لمن يشاء امثالا ويهرب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قادر - [00:12:22](#)

فمن نعمة الله جل وعلا على عبده ان يرزقه ذريته يكون عنده استعداد في تكوينه من رجل او امرأة ان يكون منجبا للاولاد وهذه النعمة لا ينبغي للشخص ان يعارضها - [00:12:47](#)

فيرجع الى صحته وراحته وذلك بمنع الاولاد فلا يجوز للشخص ان يسلك هذا المسلك لكن لو عرض عارض يستدعي النظر في حالة

المرأة مثلا من جهة انها اذا حملت يكون ذلك - [00:13:14](#)

فيه خطر على صحتها وفي امكانها ان ت تعرض نفسها على الجهة المختصة وهي الجهة الطبية فاذا قرر ثلاثة من الاطباء تقريرا طبيا مبنيا على ما تقتضيه المصلحة وتمتنع او وتمتنع فيه المفسدة بالنسبة لهذه المرأة - [00:13:48](#)

فلا مانع من تطبيق هذا التقرير. اما ما يفعله كثير من الناس من جهة رغبة الزوج بان يستمتع بزوجته ولا يحتاج الى حمل فيحصل استعمال حبوب يعني استعمال مانع من مواعي الحمل او المرأة ايضا تريد الاستمتاع بزوجها - [00:14:24](#)
وتغلب هذا الجانب على ذلك او يكون السبب في ذلك هو خشية الانفاق على الولد او تربيته او ما الى ذلك. فكل هذه امور لا تجوز وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:14:49](#)

بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من جدة بتواقيع احدى المجتمعات رمزت الى اسمها بالحروف فاء عين عرضنا بعض اسئلة لها في حلقة مضمت وفي هذا اللقاء تسألكم شيخ عبدالله وتقول - [00:15:10](#)

هل هناك اربع ركعات قبل عزبان الظهر بنصف ساعة وهل هو وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهناك امر بالاتباع في هذا الموضوع. ارجو ذكر الدليل اذا وجد جزاكم الله خيرا - [00:15:27](#)

الجواب مشروع للشخص ان يصلى صلاة الضحى اقلها ركعتان ولا حد لاكتراها ووقتها من خروج وقت النهی يعني بعد طلوع الشمس وارتفاعها قبل رمح الى ان يبقى على الظهر ما يقرب - [00:15:45](#)

من ثلث ساعة في هذا الوقت يصلى الشخص صلاة الضحى وعندما تزول الشمس يدخل وقت الظهر المشروع في حقه ان يصلى اربع ركعات قبل صلاة الظهر ويصلى اربع ركعات بعد صلاة الظهر - [00:16:13](#)

وجاء الترغيب باربع ركعات قبل صلاة العصر يعني بعد دخول الوقت في قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً صلى قبل العصر اربع ركعات وهكذا بالنظر للمغرب بعدما يصلى صلاة المغرب يصلى ركعتين راتبة وهكذا - [00:16:38](#)

بعد صلاة العشاء يصلى ركعتين قبل صلاة الفجر ركعتين. واذا لم يتمكن من فعلهما قبل الصلاة فانه يصليهما بعد الصلاة ولو نام عن الصلاة صلاة الفجر مثلا ولم يقم الا ضحاه. فانه يصلى الراتبة ثم بعد ذلك يأتي بالفرضة - [00:17:04](#)

وفيه صلاة الليل ايضا كان صلى الله عليه وسلم يتهدج في الليل. والشخص يتهدج في الليل على حسب حاله. اذا كانت عنده قدرة يقوم اخر الليل فهذا افضل فيصلى ما في ما يتيسر له ثم يوتر برکعة - [00:17:32](#)

واذا كان يغلب على ظنه انه لا يقوم اخر الليل لمانع من المواتع لان كل شخص اعلم بنفسه فانه يصليها قبل ان ينام ويؤثر قبل قبل ان ينام وفيه ايضا التطوع ولا حد له اذا اراد الشخص ان يتطوع ضحى او يتطوع بين الظهر والعصر او يتطوع بين - [00:17:51](#)

المغرب والعشاء او يتطوع في الليل ويزيد على العدد الذي كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا بابه واسع ومن الفوائد المترتبة على فعل هذه على المحافظة على هذه الرواتب - [00:18:15](#)

انها تجبر بها الفرائض يوم القيمة وهكذا التطوع. ولهذا عندما ينظر في صلاة العبد يوم القيمة وينظر الله فيها ويجد فيها نقصا يقول آآ يسأل هل لعبدي من تطوع مع انه اعلم - [00:18:33](#)

بذلك ولكن هذا تعليم للخلق وترغيب لهم هل لعبدي من تطوع؟ فاذا وجدوا له تطوعا فانه يجبر به ما نقص من الفرض وهذه نعمة من الله وفضل عظيم وبالله التوفيق - [00:18:51](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول انا لا احفظ شيئا كثيرا من الدعاء واذا قمت في الليل استعين بكتاب اقرأ منه بعض الادعية هل هذا جائز؟ وهل تقبل الصلاة والدعاء؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:19:08](#)

الشخص اذا اراد ان يدعوه فانه يحرص على ان يكون دعاوه ثابتة من القرآن او ثابت من السنة وقد اعتبرتى العلماء السابقون ببيانى بذكر الادعية التي تكون من السنة من السنة ومن القرآن ايضا. فمن ذلك كتاب الاذكار للنووي - [00:19:34](#)

وكتاب الحصن الحصين وكتاب الكلم الطيب وكتاب الواجب الصيب والكتب التي الفت في الادعية عموما وكتاب الدعاء من صحيح البخاري ومن صحيح مسلم ومن ومن كتب السنة وهكذا. فالشخص يدعو بالادعية من القرآن وبالادعية من السنة - [00:20:01](#)

اذا كان حافظا لها الحمد لله. اذا لم يكن حافظا لها ولكنها مكتوبة عنده بورقة مثلا او بكتاب فلا مانع من ان يقرأها من الورقة او من الكتاب المهم انه لا يدعو باثم - 00:20:24

ولا يدعو بقطيعة رحم ولا يدعو بدعاية يكون فيه شرك او يكون فيه وسيلة من الوسائل او يكون من الدعاء المحرم وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول صاحبة هذه الرسالة.انا لرضعتم مع ابن خالتي - 00:20:43

وبعد فترة توفي زوج خالتي ثم تزوجت من رجل اخر وانجبت منه. السؤال هل تجوز مقابلة زوج خالتي ؟ علما بأنه زوج امي من الرضاعة. جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - 00:21:02

انت تعتبرين ربيبة من الرضاع الرئيسية من النسب لكن لابد من التتحقق من اثبات الرضاع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول يأتي الي في السماء ستة عشر الف ريال - 00:21:28

وتأتييي هذه عن طريق امي واجدادي من امي رحمة الله عليهم. وتأتي باسم اولادي واسمي. ولكن زوجي يأخذها مني غصبا بحجة أنها ملك اولاده. وانا اقوم بتقسيمها بينهم بالتساوي والباقي - 00:21:48

اتصدق به عن امي واختي واخي. هل يحق له ان يأخذ ما ذكرت ؟ ام انه من حق انا جزاكم الله خيرا. الجواب من قواعد الشريعة ثبوت الملك للشخص لما يدخله - 00:22:08

التملك يعني كل شيء قابل للتملك اذا وجد سبب من اسباب التملك كما ذكر في السؤال هنا لانه يبدو ان سبب تملكها هي وتملك اولادها سببه القرش فاذا كان كذلك - 00:22:40

فكل شخص له حصة من هذا المال تكون هذه الحصة ملكا له والتصرف في ملكه يكون من قبله فالنسبة للمرأة تملك حصتها ولها حق التصرف في هذه الحصة بحدود الامور المشروعة سواء - 00:23:10

اكلتها اللي صرفتها على نفسها او على اولادها او تصدقت بها عن نفسها او تصدقت بها عن احد من امواتها اما بالنظر لاولادها وكل شخص له حصته من كان بالغا منهم - 00:23:45

فانه يأخذ حصته ويتصرف فيه وله حق التصرف فيها ومن كان دون ذلك وولايته تحت ابي فابوه هو الولي الشرعي له وانما يريد الوالد ان يأخذ من مال ولده فقد قال صلى الله عليه وسلم انت ومالك لا يملكك - 00:24:06

ولكن بشرط ان يكون اخذه من مال ولده لا يرتب ضررا عظيما على الولد. فاذا كان يرتب ضررا عظيما على الولد فان هذا محل نظر لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:24:33

اليم سؤال من البرنامجشيخ عبدالله يتفرع عن هذه الاجابة المباركة جزاكم الله خيرا بعض الاباء يعتقد ان له حق التصرف الكامل في الاستيلاء على اموال اولاده مهما كانت الاسباب. لعل - 00:24:58

كلمة تختمن بها هذا اللقاء جزاكم الله خيرا الجواب من قواعد الشريعة المحافظة على الحقوق كما انه جاء فيها مشروعية الاسباب التي تنشأ عنها الحقوق وكذلك جاء فيها المحافظة على هذه - 00:25:14

ايه الحقوق وبناء على ذلك فالشخص الذي يتصرف بحسب يجلب له ما لم هو المسئول عن المحافظة عليه اذا كان اهلا في هذه المحافظة اما اذا كان مجنونا لو كان سفيها - 00:25:50

لو كان صغيرا فان وليه هو الذي يقوم بالمحافظة عليه اذا لم يكن له ولي من اب او اخ مثلا يعني من اقاربه له حق الولاية عليه فحينئذ الحاكم الشرعي - 00:26:27

هو وليه لانه نائب عن السلطان. والسلطان ولي من لا ولي له وبناء على ذلك فلا ينبغي ان يكون هناك انطلاق من الاباء بسلب حرياتي اولادهم عن التصرفات وعن الاعتراف - 00:26:50

بالحقوق وعن الاعتراف بالتملك بحيث ان الولد لا تبقى له قيمة في هذا الجانب مطلقا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:27:20

الاجابة على اسئلة المستمعين. واول ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءانا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ

- عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. شكرًا للشيخ عبدالله وانتم يا

00:27:41

الكرام شكرًا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الذاذة برنامج نور على
الдорب مرة أخرى. شكرًا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:01